المصطلح النّحويّ المشترك في (الكاشف) وأثره في (لمعات التنقيح)

ا.د. هناء محمود إسماعيل

Hanaamahmood123@gmail.com

إياد حمزة حسين العكيدي

Ayadteacher79@gmail.com

الجامعة العراقية / كلية الآداب

The Common Grammatical Term in (Al-Kashef) and its Effect in (Lamaat Al-Taqnih

Prof.Hanaa Mahmoud Ismail (Ph.D.)

Al-Iraqia University/College of Arts

Researcher Iyad Hamza Hussein Al-Akidi

المستخلص

استعمل الإمامُ الطَّيبيّ المصطلحات النحوية بأنواعها ، وهو لم يلتزم مذهب نحوي معين ، ومن يقلب كتابه يجده استعمل المصطلح البصريّ ، والمصطلح الكوفيّ على السواء ،بالاضافة إلى استعمله مصطلحاتٍ مشتركة توافق عليها المذهبان، ولم يتعصب لمذهبٍ نحويٍ معين ، وقد كان هذا لأثر واضح وجليًّا في كتاب اللمعات للشيخ الدَّهلويّ، فقد استعمال المصطلح البصريّ، والمصطلح الكوفيّ، وإن كانت قليلة قياسًا بمصطلحات البصريين،والمصطلح المشترك بينهما.

وجاء بحثي حول كتاب لمعات التنقيح ؛ لكونَّه من أَهمّ كتب شرح الحديثِ الشَّريفِ، فوجدناه موضوعًا صالحًا للدراسةِ ، وفيه ابراز أكثر للقيمة النَّحويَّة لهذا الكتاب الكبير، فهو لم يأخذ حقَّه كقريناتهِ في الدراسة النَّحوية، يحظَ باهتمام الباحثين من قبل، مِمَّا أثار في نفسي أن أخوضَ غماره، واسبر اغوراه

الكلمات المفتاحية :

المصطلح النحوي، المشترك، لمعات التنقيح

Abstract

Imam Al-Taybi used grammatical terms of all kinds, and he did not adhere to a specific grammatical school of thought. Anyone who turns his book will find that he used the visual terminology and the Kufic terminology alike, in addition to his use of common terms agreed upon by the two schools of thought. He was not fanatical about a particular grammatical school of thought, and this had a clear and evident effect in the book. Al-Lama'at by Sheikh Dehlawi, he used the Basri terminology and the Kufic terminology, although they were few compared to the terminology of the Basrans, and the terminology common between them.

My research revolved around the book Lam'at al-Tanqih. Because it is one of the most important books explaining the Noble Hadith, we found it to be a suitable topic for study, and it highlights more of the grammatical value of this great book. It did not get its due, like its counterparts, in grammatical study. It received the attention of researchers before, which prompted me to delve into it and explore its depths.

Keywords:

Grammatical term, common, glosses of revision

المقدمة

الحمدُ للَّهِ الذي نزّلَ الفرقانَ على عبدِهِ؛ ليكونَ للعالمينَ نذيرًا، وصلّ اللَّهُمَّ على مَن جعلَتهُ شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله وسراجًا منيرًا، وعلى آلهِ بيتِه الذينَ أذهبتَ عنهم الرجسَ وطهّرَتهم تطهيرا، وعلى صحبه أجمعين، أمَّا بعد.

فإنَّ للحديث النَّبوي مكانةً ساميّةً، وشأنًا عظيمًا، لا يرتقي فوقه إلاَّ كتاب الله بلاغة، وفصاحة، وروعة، وينمازُ بأسلوب لغوي، وبياني رفيع لا يُجارى، فضلًا عن التَّراكيب اللُّغوية فيها: صرفًا، ونحوًا، ودلالةً؛ لأنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ زكَّى نطقهُ – صلى الله عليه وسلم– وقال (وَما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوى،إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحى) [سورة النجم، آية: ٣–٤]، وهو الَّذي قال عن نفسه:(أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ بَيْدَ أَنِّي مِنْ قُرَيْشٍ)

فَمنْ أرادَ أن يفهمَ ويتعمَّقَ في معاني الحديث الشَّريف الفقهيَّة والتَّشريعيَّة، فلا بُدَّ لهُ مِنْ الاهتمام بالحديث النَبويّ من الناحية النَّحوية، فمثل الذي يتعلم الحديث الشريف ولا يتعلم النحو مثل البُرنُس وهي القُلُنسوة لا رأس له؛ لذلك توجب على صاحب الحديث أن يعرف الإعراب ويتقنه ؛ لئلا يلحن وليورد الحديث على الصحة.

فالنَّحو هو الدعامة الأساسية للعلوم العربية، منه يُستمد المعنى وإليه ترجع مسائلها، وبه نفهم كلام الله– تعالى– ودقائق التفسير، والأحاديث الشريفة، وكلام العرب.

أولًا: التـــعريف بالكتابين :

١ – التعريف بكتاب (الكاشف):

اسم الكتاب (الكتشف عن حقائق السنن)، وهوأحد أهم شروح للحديث النبوي الشريف المنسوب إلى الإمام الطّيبيّ: (بكسر الطاء) "الحسين بن محمد بن عبد الله شرف الدين الطِّيبيّ(ت٧٤٣هـ)، هو الإمَام الْمَشْهُور من علماء الحديث، والتَّفسير

والبيان ، والعلوم العربية" [١]، وقد ضبطهُ الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) بفتح الطاء وسكون الياء هكذا "الطَّيْبيّ " [٢] .

قيمةُ الكتاب (الكاشفُ عَنْ حقائقِ السّنن) :

يعد مِنْ أهم شروح (مشكاة المصابيح)، بعد شرح الشَّيخ (علم الدين أبي الحسن على بن محمد السخاوي(ت: ٦٤٣هـ)، وشَرحهُ أنفس الشروح، وأحسنها، سمَّاه الأمامُ الطّيبيّ: **(الكاشف عن حقائق السنن)**، قالَ في مقدمتهِ: " كُنْتُ قَبل قدْ استشرتُ الأخَ في الدين، المساهم في اليقين بقية الأولياء قطب الصلحاء شرف الزهاد، والعباد في الدين "محمد بن عبد الله الخطيب"، بجمع أصل من الأحاديث المصطفوية، فاتفق رأينا على تكملة المصابيح، وتهذيبه، وتشذيبه، وتعيين روايته، ونسبة الأحاديث إلى الأئمة المتقنين، فما قصر فيما أشرت إليه من جمعه، فبذل وسعه، واستفرغ طاقته فيما رمت منه، فلما فرغ من إتمامه، شمرت عن ساق الجد في شرح معضله، وحل مشكله، وتلخيص عويصه، وإبراز نكاته ولطائفه على ما يستدعيه غرائب اللغة، والنحو، ويقتضيه علم المعاني والبيان، بعد تتبع الكتب المنسوبة إلى الأئمة، معلماً لكل مصنف بعلامة مختصة به، فعلامة معالم السنن وأعلامها (خط)، وشرح السنة (حس)، وشرح صحيح مسلم (مح)، والفائق للزمخشري (فا)، ومفردات راغب (غب)، ونهاية الجزري (نه)، والشيخ التوربشتي (تو)، والقاضي ناصر الدين البيضاوي (قض)، والمظهر (مظ)، والأشرف (شف)، وما لا ترى عليه علامة فأكثرها من نتائج خاطري، فإن ترى فيه خللاً فسدده – جزاك الله خيراً –، فإن نظرت بعين الإنصاف لم ترَ مصنفًا أجمع ولا أوجز منه، ولا أشد تحقيقًا في بيان حقائق السنة ودقائقها، وسميته "بالكاشف عن حقائق السنن"[٣].

وزادَ على هذا الكلام صاحب كشف الظنون " وكانَ جُلَّ اعتمادي، وغاية اهتمامي (بشرح مسلم للنووي)؛ لأنَّهُ كانَ أجمعُها فوائد، وأكثُرها عوائد، وما لا ترى عَليهِ علامةَ فأكثرها من نتائجِ خاطري" (٤) .

وأفادَ مِنْ كتابهِ (الكاشف عن حقائق السنن)، شراح الحديث، وعُني العلماء به بالقراءة والتدريس، والشرح، والتحشية عليه، فظهرت له شروح وحواشٍ عديدة، وكان من بينها: كتاب (اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح)، لشمس الدين البِرْماوي (ت ٨٣١ هـ)، وكتاب (فتح الباري على صحيح البخاري)، للحافظ ابن حجر العسقلاني(ت٧٧٣هـ- ٨٥٢هـ)، و كتاب (عمدة القاري)، لبدر الدين العيني (ت ٨٥٥ هـ)، والإمام السّيوطيّ(ت٩١١هـ)، في كتابه (عقود الزبرجد على مسند الأمام أحمد) ، ونقل عنه السَّندي كذلكَ في شرحِ سُننِ ابن ماجة، وكتاب (مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح)، للملا علي القاري (ت ١٠١٤ هـ)، وشرح الشَّيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلويَّ (ت١٠٥ هـ)، سماه :(لمعات التنقيح شرح مرقاة المصابيح)، وهو موضوع بحثنا ودراستنا، و (الرحمة المهداة إلى من يريد زيادة العلم على أحاديث المشكاة) للسيد نور الحسن ابن صديق حسن القنوجي(ت ١٣٣٦هـ)،وغير ذلك.

طبعات الكتاب :

كتاب الطّيبيّ مطبوع عدة مرات : مرة طُبع عام ١٤١٣هـ ، وثانية : عام ١٤١٧هـ ، أعدها مركز الدراسات والبحوث الإسلامية بمكتبة نزار الباز، بمكة المكرمة، تحقيق ودراسة الدكتور عبد الحميد هنداوي، وتتكون من اثني عشر جزءًا، ومجلدًا للفهارس.

ثانيًا- التعريف بكتاب (اللمعات):

اسم الكتاب: **(لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح)** لعبد الحق بن سيف الدين الدَّهلوي(ت١٠٥٢هـ) فقيهٌ حنفيٌّ ،تُركي النَّسب، صُوفيّ المشرب، قادري الطَّريقة، من

أهل دهلي (بالهند) كان محدث الهند في عصره ، جاور الحرمين الشريفين أربع سنوات، وأخذ عن علمائهما [٥] ، أول مَنْ جاءَ بالحديثِ النَّبويّ الشَّريفِ لإقليم الهند، وأفاضهُ على سكانهِ في أحسنِ تَدريج، فَنفعَ اللهُ بهِ تلكَ البلدة ، وكانَ الشيخُ الدهلويَّ واسع النَّفَس، ذا باعٍ طويلٍ،عارفًا بالمسائل الفقهية، واختلاف العلماء والفتاوى، قدمهُ عُلماء بلدهِ، وزارهُ الأمراءُ والأشرافُ، وأثنَى عليه غيرهم من عُلماء الدِّيار الإسلاميَّة [٦] .

مكانة الكتاب، وسبب تأليفه :

كتابُ **(لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح)**، هو شرح لكتاب (مشكاة المصابيح) باللغة العربية، وهو أجلُّ وأعظمُ وأطولُ وأكبرُ تصنيفاته، قال عنه مؤلفه : "قد جاء بتوفيق الله وتأييده كتابًا حافلًا شاملًا مفيدًا نافعًا في شرح الأحاديث النبوية على مصدرها الصلاة والتحية، مشتملة على تحقيقات مفيدة، وتدقيقات بديعة، وفوائد شريفة، ونكات لطيفة " [٧] .

أمّا سبب تأليف هذا الكتاب هوَ: أنّهُ لمَّا كانَ الشَّيخُ عاكفًا على تأليف (أشعة اللمعات) عرضت له بعض الفوائد لم يستحسن بيانها بالفارسية؛ لكونها لغة الشَّعب وقتئذٍ في الهند، فلمْ يَكنْ من المصلحة إشراك عامة الناس في بعض البحوث العلمية التي تلتوي عليهم؛ فلذلك ما تغاضى عنه في شرحه الفارسي سجّله في الشرح العربي، كما يقول: "خلال المطالعة ظهرت أمور لا يُستحسن شرحها باللغة الفارسية، ولم يسعني إغفالها، فشرعت في شرحها باللغة العربية، فتمّ تسويد الشرحين معًا، ولكن الشرح العربي سبقه كالحصان العربي، وتمّ، ولمَّا أعدتُ النظرَ فيه وبيّضته مرّ عليه زمن طويل، وصارتْ مسودة الشَّرح الفارسيّ نسيًا منسيًّا، ثم أمرت فأتممتُ الشرحَ الفارسي كذلك"[٨].

وفرِغَ الشَّيخُ الدهلويَّ من تأليف هذا الشَّرح في (٢٤) من شهر رجب (سنة ١٠٢٥ هـ)، واهتمَّ فيه بحل المشكلات اللُّغوية، والنَّحوية، وتوضيح المسائل الفقهيَّة في أسلوبٍ سهلٍ، كما سعى فيه إلى التوفيق بين الفقه الحنفي والحديث النَّبوي الشَّريف، ونَصَّ الشَّيخُ الدهلويُّ: على أنَّ دراسة هذا الشَّرح ستؤكد أنَّ الإمامَ الشَّافعيّ من أصحاب الرأي، وأنَّ الإمام أبا حنيفة من أصحاب الظاهر، وبعدها كتب مُقدَّمة نفيسة في بيان بعض مصطلحات الحديث ما يكفي في شرح الكتاب، الذي طُبعَ في الهند على متن (المشكاة) كما طُبع مفردًا سنة، (١٤٣٥ هـ – ٢٠١٤ م) ، نشرته دار النوادر، دمشق – سوريا، وقام بتحقيقه الأستاذ الدكتور تقيّ الدَّين الندوي، بعشرة أجزاء[٩] .

وصف الكتاب، وأهميته:

الكتابُ أحد الشَّروح التَّي أَثنى عَليها عدد كبير من أهلِ العلمِ، وهو شرحٌ عذبٌ لدارس الحديثِ وطالبِ السُّنَّة، تَشرقُ منهُ الفوائدُ، وتغيبُ فيه الغوامضُ، وتُرْتَشفُ من ثناياه الدُّررُ، فينهل طلاب العلم من زلالهِ العذبِ، فَتخصب العقول ، وهو كنزٌ مِن كنوز الدَّهرِ، ثقيلةٌ مؤنته ، خفيفةٌ حمولتهُ، وسطٌ بينَ الشُّروح، والبَرَكَةُ تَنْزِلُ وَسَطَ الطّعَامِ، فكُلُوا مِنْ حَافتَيْهِ [١٠] .

والدَّهلويّ –رحمه الله تعالى– أَلَّفَ شرحه أولًا باللغة الفارسية باسم (أشعة اللمعات)، ثم أَلَّفَ شرحًا عربيًا باسم (لمعات التنقيح)، وذكر أنّه أتى في شرحه العربيّ بمضامين لم يستطعْ أنْ يأتي بها في الشَّرح الفارسيّ؛ لكونها فوق إدراك العامّة [١١] .

وهو شرحٌ نفيسٌ قَدْ أوردَ فيهِ بعضَ التّحقيقات والنَّكات، والفرائد، والفوائد رُبّما لا توجد في كتابٍ آخر، فقد اعتنى فيه بتحقيق المفردات منَ الألفاظ لغةً، ونحوًا وفقهًا، وأدّى حق شرح الحديث، والجمع بين حديثين متعارضين مع الإنصاف، ولم يخرج عن دائرة

الاعتدال، وهذا الكتاب دليل بيّن على أنَّ الشَّيخ المُحدِّث له رسوخٌ في فنِ الحديث الشَّريف [١٢].

واختار الشَارح في هذا الكتاب حُسْنَ الاختيار والانتخاب من شروح الحديث، والظاهر أنَّ شرحهُ لـ (مشكاة المصابيح) يغني عن جملةٍ من شروح الكتب السَّتة، يقولُ الشَّيخُ الدَّهلويّ: "وهو أجلُّ وأعظمُ وأطولُ وأكبرُ تصنيفاته، وقد جاء بتوفيق الله وتأييده كتابًا حافلًا شاملًا مفيدًا نافعًا في شرح الأحاديث النبوية، على صاحبها الصلاة والسلام، مشتملةً على تحقيقات مفيدة، وتدقيقات بديعة، وفوائد شريفة، ونكات لطيفة" [١٣] .

المصطلح النَّحويّ المشترك في (الكاشف) وأثره في (لمعات التنقيح):

الاصطلاح عند الشريف الجرجاني (ت:٤٧١هـ)،هو :" عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول" [١٤]، أمّا أبو البقاء الكفوي (ت:١٠٩٤م) فقد عرّفه في كلياته بأنّه:" اتّفاق القوم على وضع الشّيء وقيل:إخراج الشّيء عن المعنى اللّغوي إلى معنى آخر لبيان المراد" [١٥].

أمَّا (المصطلح النحوي) فيقصد به: "اتفاق طائفة من النحويين على استعمال ألفاظ معينة تعبر عن المعاني والأفكار النحوية" [١٦] ، وفي ضوء استقراء كلام العرب تبيَّن للنحوين أصولًا وقواعد تحكم لغة العرب، وتضبطها ضبطًا منطقيًا يسلكها جميعًا في ضوء الأصول ، بحيث لايخرج عن أصولهم وقواعدهم ، وما خرج عنها عدوه شاذًا لايقاس عليه[١٧] .

وفي عهد الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت:١٧٥هـ)، عَرفَ النَّحو أولى المصطلحات النَّحوية ،وعنه أخذ نحاة المِصَرينِ (البصرة والكوفة)، فكرة وضع المصطلح النحوي ؛ فنشأت مصطلحات نحويَّة استقر عليها نحاة البصرة ، ومصطلحات أُخرى استقر عليها نحاة الكوفة ، وهناك مصطلحات نحوية مشتركة بينهما [١٨] .

وأخذ عن الخليل تلميذه سيبويه (ت ١٨٠هـ) البذرة الأولى للمصطلح النحوي البصري في كتابه؛ حيث كان يستعمل مصطلحات لشرح مقصد، ووصف مفهوم المصطلح الذي يتناوله، ثم جاءت المدرسة الكوفية على يد أبي جعفر الرؤاسيّ (١٨٢هـ) وتلميذه الكسائي(ت ١٨٩هـ)، وظهرت مصطلحات نحوية جديدة تختلف عمَّا اصطلح عليه البصريون، وكانت نتيجة هذا الخلاف ذات جوانب ثلاثة:

الأول: ظهور مصطلح كوفي له دلالته الخاصّة، وتفسيره في مقابل المصطلح البصري.

الثاني: رَفضُ البصريون لبعض ما جاء به الكوفيون من مصطلحات.

الثالث : رَفضُ الكوفيين لبعض ما جاء به البصريون من مصطلحات، وإقامة مصطلاحات جديدة بدلًا منها ، هذا الأخير هو ما ذهب إليه الدكتور شوقي ضيف قائلًا :إنّ الكوفيين تتلمذتْ أئمتهم الأوليَّن على أيدي البصريين، وعكوفهم جميعًا على كتاب سيبويه ينهلون منه ويعلون، حاولوا جاهدين أن يميّزوا نحوهم بمصطلحات تغاير مصطلحات البصريّين [١٩] .

وفي ضوء استقراء كلام العرب تبيَّن للنحوين أصولًا وقواعد تحكم لغة العرب، وتضبطها ضبطًا منطقيًا يسلكها جميعًا في ضوء الأصول ، بحيث لايخرج عن أصولهم وقواعدهم ، وما خرج عنها عدوه شاذًا لايقاس عليه

والمتطلع للمصطلح النحوي في كتاب (الكاشف عن حقائق السنن) للطّيبيّ يجد الكثير من المصطلحات النحوية التي استعملت في بيان معنى الحديث النبوي الشريف ، وإزالة الغموض عن بعض ألفاظه، وهذه المصطلحات النحوية نجد لها أثرًا جليًّا في كتاب (لمعات التنقيح) للدهلوي، إذ كان الدَّهلويُّ يصرحُ بأنّ هذه المصطلحات النحوية قد نقلها عن كتاب الطَّيبيّ بصورة مباشرة أوغير مباشرة، سواء أكانت هذ المصطلحات

المنقولة بصرية أم مصطلحات كوفية، أو مصطلحات مشتركة توافق على اسمها أصحاب المذهبين وهو محور دراستنا.:

١ – مصطلح الحــال:

مصطلح بصري يقالبه: أولًا: مصطلح (القطع) عند الكوفيين ، وقد أشار إليَّه سيبويه، وأفرد له بابًا في كتابه سمَّاه : باب ما ينتصب؛ لأنَّهُ حال صار فيه المسؤول والمسؤول عنه، نحوقولنا : ما شأنك قائمًا؟، وما شأن زيد قائمًا؟ ، هذا حال عنده ، وقد انتصبَ بقولنا: (ما شأنك؟)، كما ينتصب الحال (قائمًا)، في قولك: (هذا زيد قائمًا) بما قبله(٢٠).

وكذلك الزجاج من البصرة استعمل مصطلح الحال، ففي قوله تعالى:**(وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)**[سورة البقرة ٢: ١٣٥]، اعرب كلمة : (حنيفًا) حال، وقدر المعنى على أنَّه: بل نتبع ملة إبراهيم في حال حنيفته (٢١).

وفي جانب المدرسة الكوفية كانت الوقفة مع الفراء الذي استعمل مصطلح (القطع) بدل الحال في إعراب قوله تعالى: **(وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ)** ،[سورة المسد٤:]، ففي إعراب (حمالة): يجوز الرفع فيها ، والنصب، والذي يهمنا في هذه الآية هو النصب، فقال :" وأما النصب فعلى جهتين: إحداهما أن تجعل الحمالة (قطعًا)؛ لأنها نكرة؛ ألا ترى أنك تقول: وامرأته الحمالة الحطب، فإذا ألقيت الألف واللام كانت نكرة، ولم يستقم أن تنعت معرفة بنكرة والوجه الآخر: أن تشتمها بحملها الحطب، فيكون نصبها على الذم" (٢٢).

وذكر ابن السَّراج(ت:٣١١هـ) في أصوله، قولًا للكسائي(ت: ١٨٩هـ) ينصب فيه (ظريفًا) على القطع،في جملة: رأيت زيدًا ظريفًا، ومعنى القطع عنده: " أن يكون أراد النعت، فلما كان ما قبله معرفة وهو نكرة انقطع منه وخالفه" (٢٣).

على ما عرضناه نستطيع القول: إنَّ كل مايعرب قطعًا عند الكوفيين، فهو حال عند البصريين ، عند إمام المدرسة الكوفية الكسائي، ويؤكد هذا القول ماجاء في البحر المحيط وإذا قلت: " يجيء زيد راكبًا، فهذا ونحوه منصوب على القطع عند الكسائي، وفرق الفراء وزعم أنَ ما كان فيما قبله دليل عليه فهو المنصوب على القطع، وما لا فمنصوب على الحال، وهذا كله عند البصريين منصوب على الحال" (٢٤).

التسمية الثانية : يوافقون بها البصريين ويسمونه حالًا : والمتأمل في قول الفراء لقوله تعالى :" ﴿**والسماوات مطويات بيمينه**﴾[الزمر: آية : ٦٧] ترفع السموات بمطويات إذا رفعت المطويات، ومن قال (مطوياتٍ) رفع السموات بالباء التي في يمينه، كأنَّه قال: والسموات في يمينه، وينصب المطويات على الحال، أو على القطع ،والحال أجود" (٢٥)، يلحظ أنَّه يصرح بمصطلحي القطع والحال معًا.

ويبدو لي أنَّ إمام المدرسة الكوفيّة الكسائي يسمي الحال قطعًا، والفراء يسميه قطعًا، تارةً، متبعًا رأي شيخه، وتارة أُخرى يسميه حالًا متبعًا رأيَّ البصريين ، ويؤيد هذا القول، أبو حيان الأندلسي(ت:٧٤٥هـ) في تفسيره (٢٦) .

وقد استعمل الطَّيبيُّ هذا المصطلح في مواضعَ عدةٍ من كتابه الـ (كاشف)، وتابعهُ في ذلك الدَّهلويُّ ، منها :

١ – عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: **((أَنَّ النَّبِيَّ –صلى الله عليه وسلم– غَرَزَ عُودًا بَيْنَ يَدَيْهِ وآخَرَ إِلَى جَنْبِهِ وآخَرَ أَبْعَدَ مِنْهُ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟ ، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: هَذَا الإِنْسَانُ وَهَذَا الأَجَلُ، أُرَاهُ قَالَ: وَهَذَا الأَمَلُ، فَيَتَعَاطَى الأَمَلَ فَلَحِقَهُ الأَجَلُ دُونَ الأَمَلِ))** (٢٧).

نلحظُ أنَّ الطّيبيَّ والدَّهلويّ يذكران أنَّ في قوله: (دون الأمل)، حال من الضمير المنصوب في (لحقه)، أي: (لحقه)،وهو متجاوز عما قصده من الأمل (٢٨).

٢ – وَعَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ: **((إِنَّهُ سَيَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ وَهِيَ جَمِيعٌ فَاضْرُبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ))** [٢٩] .

أشار الدَّهلويُّ في لمعاته إلى أنَّ الطّيبيَّ وَجَّهَ إعراب (كائنًا من كان)،في كاشفه على أنَّها حال منصوبة، فيه معنى الشرط، أي: ادفعوا مَنْ خرجَ على الإمام بالسيف، وإن كان أشرفَ وأفضلَ، وترونه أحقَّ وأولى [٣٠].

٣ – وَعَنْ عَائِشَةَ –رضي الله عنها– قَالَتْ: **((كَانَ النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: "سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي"، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ))** [٣١].

ذكر الطَّيبيُّ في كتابه (الكاشف) أنَّ جملة :(يتأول القرآن) وقعت حالًا عن الضمير في (يقول)، أي يقوله متأولًا للقرآن، أي مبينًا ما هو المراد من قوله تعالى: ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ﴾[سورة النصر: آية: ٣] . [٣٢]

تابعه في هذا القول الدَّهلويُّ، ففي قوله: (يتأول القرآن)، ذكر أنَّ هذه الجملة حال من فاعل (يقول)، أي: يكثر قول ذلك حال كونهِ مبينًا ما هو المراد من قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ﴾ [٣٣]

٢ – النداء (المدعو) :

مصطلح مشترك ذكره سيبويه في " باب ما يكون النداء فيه مضافًا إلى المنادى بحرف الإضافة" [٣٤] ، ويعرّف الفرّاء (المنادى) من خلال قوله تعالى: { يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ }[سورة المائدة: من الآية: ١١٦]، فقد ذكر مصطلح (المدعو) إضافة إلى مصطلح (النداء)، ففي إعراب

قوله تعالى: ﴿ يا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ﴾[المائدة: من الآية: ١١٦]، قال:" عيسى في موضع رفع، وإن شئت نصبت ، وأما ابن فلا يجوز فيه إلا النصب ،وكذلك تفعل فى كل اسم دعوته باسمه ونسبته إلى أبيه كقولك: يا زيد بن عبد الله، ويا زيد بن عبد الله، والنصب في (زيد) في كلام العرب أكثر" [٣٥] ، وهذا مانصّ عليه في شرح الألفية :

وَنَحْوَ زَيدٍ ضُمَّ وَافْتَحَنَّ مِنْ نَحْوِ أَزَيدُ بْنَ سَعِيدٍ لاَ تَهِنْ

والمعنى الذي قُصد هنا : أنَّ المنادى يجوز فيه النصب، والفتح إذا كان المنادى علما مفردًا [٣٦]

١ – قَالَ الرَسُولُ – صلى الله عليه وسلم–: **((يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ))** [٣٧].

ذكر الدَّهلويُّ في اللمعات: أنَّ الإمام الطَّيبيَّ أشار في شرحه إلى أنّ هناك عدة وجوه إعرابية في قوله: (يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ)، **الوجه الأول** : منادى مضاف إضافة الموصوف إلى الصفة كمسجد الجامع، **وثانيهما:** أنه منادى مفرد مضموم، والمسلمات صفة، أمَّا مرفوع على اللفظ، أو منصوب على المحل مثل يا زيد العاقل، وهذا أظهر الوجوه من حيث المعنى عند الإمام الطَّيبيّ [٣٨] .

٢ – عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–: **((..فَإِذَا دَنَتْ مِنْ وُجُوهِهِمْ شَوَتْ وُجُوهَهُمْ، فَإِذَا دَخَلَتْ بُطُونَهُمْ قَطَعَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ، فَيَقُولُوْنَ: ادْعُوا خَزَنَةَ جَهَنَّمَ...))** [٣٩].

ذكرَ الدَّهلويُّ أنَّ الطّيبيَّ أشار إلى أنَّ في قوله: (ادعوا خزنة جهنم)، منادى بحذف حرف النداء، أي: ادعوا الله فينا يا خزنة جهنم ، ويمكن أن يكون (ادعوا) خطابًا لمن

معهم، و(خزنة جهنم) مفعول له؛ ليطابق قوله تعالى:﴿ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْماً مِنَ الْعَذابِ﴾ [سورة غافر: آية ٤٩] (٤٠) .

٣ – عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ لِعَمَّارٍ حِينَ يَحْفِرُ الْخَنْدَقَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ: بُؤسَ ابْنِ سُمَيَّةَ! تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ)) (٤١).

ذكر الدَّهلويُّ أنَّ الطَّيبيَّ أشارَ في كاشفه عن حقائق السنن، أنَّ (بؤسَ) فيها روايتان **الأولى** :(بؤسَ) بالنصب، وفي هذه الحالة يكون منادى مضاف، وحرف النداء محذوف، والخطاب في (تقتلك) بطريق الالتفات، **والرواية الثانية**: يروى: (بؤسُ) بالرفع، أي:عليك بؤس، أو يصيبك بؤس، وعلى هذا (ابن سمية) منادى بحذف حرف النداء (٤٢) .

٣ – مصطلح الإستثناء :

الإستثناء في الاصطلاح: "وهو المخرج تحقيقًا، أو تقديرًا من مذكور أو متروك بـ (إلَّا)،أو ما بمعناها بشرط الفائدة" (٤٣) ، وجاء في ارتشاف الضرب تعريفه "وهو المنسوب إليَّه خلاف المسند للاسم الذي قبله بواسطة (إلَّا)، أو ما في معناها" (٤٤) .

والإستثناء مصطلح مشترك بين البصريين والكوفيين ، استعمله سيبويه ، وعبَّر به المبرد في كتابه (هَذَا بَاب الْمُسْتَثْنى من الْمَنْفِيّ) ومن بعده (٤٥) ، وأفرد له ابن السَّراج بابًا خاصًا سمَّاه "مسائل من باب الاستثناء" (٤٦) ، ومن الكوفيين ذكره الفراء في مواضع كثيرة في كتابه، منها في تفسيره لقوله تعالى: (إِلاَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجالِ وَالنِّساءِ)،[سورة النساء،من الآية: ٩٨] ،في موضع نصب على الاستثناء من مأواهم جهنم" (٤٧) .

والتعبير بالاستثناء، أو المستثنى ممَّا اتفق عليه الكوفيون والبصريون ، وليس هناك اصطلاح آخر تداوله الفريقان في هذا الباب، وقد استعمله الطَّيبيُّ في مواضع كثيرة من

كتابه(الكاشف) ، منها ما جاء في شرح قوله صلى الله عليه وسلم : ((نَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ إِلَّا فِي ظُرُوفِ الأَدَمِ، فَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وِعَاءٍ غَيْرَ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا)) (٤٨).

في شرح (اللمعات) للدهلويّ ذُكِرَ: أنَّ الطِّيبيّ أشار إلى أنَّ هناك استثناءً منقطعًا في قوله: (إلَّا في ظروف الأدم)؛ لأنَّ المنهي عنه هي الأشربة في الظروف المخصوصة، وليست ظروف الأدم من جنس ذلك (٤٩) .

٤- مصطلح (المدح والذم) :

المدح والذم من الأساليب العربية المشهورة والقديمة، قال سيبويه: "هذا باب ما ينتصب على المدح والتعظيم أو الشتم؛ لأنَّهُ لا يكون وصفًا للأول، ولا عطفًا عليه وذلك قولك: يا أيُّها الرجل وعبدَ الله المسلمَين الصالحَين، وهذا بمنزلة قولك: اصنعْ ما سر أباك وأحب أخوك الرجلين الصالحين (٥٠) ، وقال أيضًا " ومما لا تجري الصفةُ عليه نحوُ هذان أخواك وقد تولى أبواك الرجالُ الصالحون، إلا أن ترفعه على الابتداء، أو تنصبه على المَدْح والتعظيم" (٥١).

وكان الفراء قد استعمل التعبير نفسه ، فقد ذكر في معنى قوله تعالى: ﴿ التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ﴾،[سورة التوبة : من الاية: ١٢]، وذكرأنّه يجوز أن يكون: (التائبين) في موضع نصب على المدح على قراءة من قرأ (التائبين العابدين الحامدين)، والعرب تنصب بالذم ،وبالمدح؛ لأنَّ فيه مع الأسماء مثل معنى قولهم: ويلا له، وثوابا له، وبعدا وسقيا ورعيا (٥٢).

وقال في إعرب (حمّالة) من قوله عز وجل: ﴿ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ [سورة المسد: آية:٤] ، ترفع الحمالة وتنصب، ويكون نصبها على الذم (٥٣) .

مواضع استعمال المدح:

١ – عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: **((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: "اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ..))**[٥٤] .

هناك وجهان إعرابيان في قوله: (أهل الثناء)، كما وضحه الطَّيبيّ في الكاشف ، الوجه الأول أنه يجوزفي (أهل) أن يكون منصوبًا على المدح، والوجه الثاني : يجوز فيه الرفع على أنَه خبر مبتدأ محذوف، أي: أنت أهل الثناء [٥٥].

وقد سارَ الدَّهلويُّ على التوجيه النَّحويّ الذي ذكره الطَّيبيُّ ، فقال: أنَّ في قوله: (أهل الثناء) يجوز فيه النصب على المدح أو الاختصاص، ويجوز فيه الرفع على الخبر، أي: أنت، والنصب هو المشهور عنده [٥٦].

٢ – قَالَ النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم–: **((أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى قَوْمٍ أَفْضَلَ غَنِيمَةً وَأَفْضَلَ رَجْعَةً؟ قَوْمًا شَهِدُوا صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَلَسُوا يذكرُونَ اللَّهَ حَتَّى طَلَعَتْ الشَّمْسُ، فَأُولَئِكَ أَسْرعُ رَجْعَةً وَأَفْضَلُ غَنِيمَةً))** [٥٧].

أشار الطَّيبيُّ في كتابه (الكاشف) أنَّ في وقوله: (قومًا)، منصوب بتقدير أعني قومًا، أو (أذكر) على المدح، وتابعه في هذا الرأي النحوي الإمام الدَّهلويّ في كتابه اللمعات [٥٨].

ومصطلح الذم ورد في قوله صلى الله عليه وسلم : **((...حَتَّى يَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ: أَبْيَضُ مِثْلُ الصَّفَا، فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، وَالآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَادًّا كَالْكُوزِ مُجَخِّيًّا لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا إِلَّا مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ))** [٥٩].

تابعَ الدَّهلويُّ في كتابه رأيًا للطّيبيّ يذكر فيه أنَّ في قوله: (مربادًا) [٦٠]،منصوب أمَّا على الحال، أو منصوب على الذم [٦١].

والملاحظ في الأمر أنّ مصطلح (المدح) أكثر ورودًا في شرحي الطَّيبيّ والدَّهلويّ من (الذم).

٥- **مصطلح الإضافة :**

ذكره سيبويه في مواضع عدة من كتابه منها " هذا باب الإضافة، وهو باب النسبة،اعلم أنَّك إذا أضفت رجلاً إلى رجل فجعلته من آل ذلك الرجل، ألحقت ياءي الإضافة [٦٢] .

وأشار إليه المبرد كذلك في (مقتضبه)، وأفرد له أبوابًا متعددة [٦٣] ، منها قوله: "هذَا بَاب الْإِضَافَة، وَهِي فِي الْكَلَام على ضَرْبَيْنِ فَمن الْمُضَاف إِلَيْهِ مَا تضيف إِلَيْهِ بِحرف جر، وَمِنْهَا مَا تضيف إِلَيْهِ اسْما مثله" [٦٤] .

ومن الكوفيين الفراء ذكره في شرح الآية الكريمة : ﴿ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾ [سورةالروم: آية:٤]، فقال: "القراءة بالرفع بغير تنوين؛لأنَّهما في المعنى يراد بهما الإضافة إلى شيء لا محالة" [٦٥]، وقال أيضا : " والعرب تجعل الألف واللام خلفا من الإضافة فيقولون: مررت على رجل حسنة العين قبيح الأنف والمعنى: حسنة عينه قبيح أنفه" [٦٦]

١ - **عَنْ أَنَسٍ: ((أَنَّ خَيَّاطًا دَعَا النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- لِطَعَامٍ صَنَعَهُ، فَذَهَبْتُ مَعَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم-، فَقَرَّبَ خُبْزَ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءُ وَقَدِيدٌ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالَيِ الْقَصْعَةِ،فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ))** [٦٧].

أشار الدَّهلويُّ في لمعاته إلى أنَّ الطيبي ذكر في قوله: (بعد يومئذ)، يوجد وجهان إعرابيان ،**الأول:** يحتمل أن يكون (بعد) مضافًا إلى ما بعده، **والثاني** : أنْ يكون مقطوعًا عن الإضافة، وقوله: (يومئذ) بيان للمضاف إليه المحذوف [٦٨].

٢ – وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْت أَبِي بَكرٍ: **((أَنَّهَا أَخْرَجَتْ جُبَّةً طَيَالِسَةً كِسْرَوَانِيَّةً لَهَا لِبْنَةُ دِيبَاجٍ، وَفُرْجَيْهَا مَكْفُوفَيْنِ بِالدِّيبَاجِ،وَقَالَتْ: هَذِه جبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَلَمَّا قُبِضَتْ قَبَضْتُهَا، وَكَانَ النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– يَلْبَسُهَا، فَنَحْنُ نَغْسِلُهَا لِلْمَرْضَى نَسْتَشْفِي بِهَا))** [٦٩].

الإضافة في قوله: (جبة طيالسة) [٧٠] (، فقد ذكر الطَّيبيُّ أنَّ(جبة) مضاف ، و(طيالسة) مضاف إليه، وقد أيدَ الدَّهلويُّ هذا الرأي وسار عليه [٧١]

٦– مصطلح (النكرة والمعرفة):

جاء ذكر هذا المصطلح في الكتاب لسيبويه بقوله: " واعلم أنّ المعرفة والنكرة فى باب الشَّريكِ والبدلِ سواءٌ" [٧٢] .

وعند الفراء وردَ في شرحه لقوله تعالى: **{ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَة }[** سورة البقرة، من الآية: ٢٨٢]، فقال " وذلك أنَّه جائز في النكرات أن تكون أفعالها تابعة لأسمائها؛لأنك تقول:إن كان أحد صالح ففلان، ثم تلقى أحدا فتقول:إن كان صالحٌ ففلان، وهو غير مؤقت فصلح نعته مكان اسمه؛إذا كان جميعا غير معلومين ولم يصلح ذلك في المعرفة؛لأنَّ المعرفة المؤقتة معلومة" [٧٣] .

١ – قَالَ الرسول صلى الله عليه وسلم: **((مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لأَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً))** [٧٤] .

اللام في (الشيء)، للعهد الذهني؛ إذ ليس الشيء المذكور للعهد الخارجي كما قال الطَّيبيُّ، وإن كان مقتضى إعادة النكرة معرفة ذلك، بل المراد أي شيء كان مطلقًا، ولذا قال: أصنعه، ولم يقل: صنعته، وذكر الدَّهلويُّ ، أنَّ هذا المعنى أجيد وأفيد [٧٥].

٢ – وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ : **((عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: شَهِيدٌ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ وَنَصَحَ لِمَوَالِيهِ))**[٧٦] .

ذكر الطَّيبيُّ أنَّ في قوله: (أول ثلاثة)، أضاف أفعل إلى النكرة للاستغراق، وهي نكرة موصوفة، وأشار الدهلويّ: أنَّهُ قد علم في (أصول الفقه) أنَّ النكرة الموصوفة تفيد الاستغراق، فيكون المعنى أول كل ثلاثة من الداخلين هؤلاء الثلاثة، ولا شك أنه يدخل الجنة ثلاثة، فهؤلاء الثلاثة الموصوفون بهذه الصفات أولهم، وليسوا أشخاصًا بل هم ثلاث جماعات، فليس في اللفظ إلا التنسيق عند علماء المعاني [٧٧].

٧ – مصطلح الفاعل:

أحد المصطلحات البَّصريَّة التي عقدَ لها سيبويه بابًا في كتبه سمَّاه" هذا باب الفاعل الذي لم يتعدّه فعلُه إلى مفعول" [٧٨] .

والكوفيون كذلك استعملوا مصطلح الفاعل ، ذكره الفراء في معانيه: " ولا يصلح أن تذكر الفاعل بعد المفعول به فيما ألقيت منه الصفة" [٧٩].

١ – قَالَ صلى الله عليه وسلم: **((قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا، وَلِسَانَهُ صَادِقًا، وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً، وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً، وَجَعَلَ أُذُنَهُ مُسْتَمِعَةً، وَعَيْنَهُ نَاظِرَةً، فَأَمَّا الأُذُنُ فَقَمْعٌ، وَأَمَّا الْعَيْنُ فَمُقِرَّةٌ لِمَا يُوعَى الْقَلْبُ،وَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ جَعَلَ قَلْبَهُ وَاعِيًا))** [٨٠].

ذكر الطِّيبيُّ في كاشفه أنَّ التوجيه الإعرابي (للقلب) في جملة: (يُوعَى الْقَلْبُ) احتمالان: **الأول:** يحتمل الرفع، على أنّه فاعل للفعل (يُوعى)، أي: لما يوعيه القلب أي يحفظه، وهو موطن الشاهد لدينا ، **والثاني** : يحتمل النصب، أي: يقرَّ في القلب ما يجعل القلب وعاء له [٨١] .

وتابع الإمام الدَّهلويُّ التَّوجيه الإعرابيَّ للطيبيّ ، وذكرَ أنَّ (القلب) : إمَّا أنْ يكون مرفوعًا فاعل للفعل (يوعى)، وفي هذه الحالة يكون مفعوله محذوف، وهو الضمير الراجع إلى (ما)، أي: يوعيه ويحفظه القلب، أو أنْ يكون منصوبا مفعول الفعل (يوعى)، وفاعله ضمير فيه راجع إلى (ما)، أي: مقرة لما يجعل القلب وعاء له [٨٢] .

٢- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: **((أَوْفُوا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ -يَعْنِي الإِسْلَامَ- إِلَّا شِدَّةً، وَلَا تُحْدِثُوا حِلْفًا فِي الإِسْلَامِ))**[٨٣].

جاء في (الكاشف عن حقائق السنن)، أنَّ الفاعل في (يَزِيدُهُ)، ضمير مستتر تقديره هو ، العائد على (الإسلام)، وتابع هذا الرأي الإمام الدَّهلويّ في في لمعاته؛ مستفيدًا من توجيه الطَّيبيّ النَّحويّ [٨٤].

٨ – مصطلح المفعول به : (بابُ المفعول الذي يتعداه) .

اشترك أصحاب المذهبين في استعمال هذا المصطلح في كتبهم، فقد استعمله شيخ البَّصريين الخليل في معجمه، حيث قال:" وأمَّا قولك: قد أسرع فإنه فعل مجاوز يقع معناه مضمرا على مفعول به، أي: أسرع المشيَ وغيره" [٨٥] ، واستعمله من بعد الخليل سيبويه في كتابه [٨٦] ، وتابعهما المبرد في مقتضبه [٨٧] ، وغيرهم .

ثم استعمل هذا المصطلح من الكوفيين الفراء، حين علَّقَ على قوله تعالى: (وهزي إليك بجذع النخلة)، "وقوله (جنيا) الجني والمجني واحد وهو مفعول به" [٨٨] .

١ – وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–: **((مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ؛ فَهِيَ خِدَاجٌ –ثَلَاثًا– غَيْرُ تَمَامٍ...))** (٨٩).

ذكر الطّيبيُّ أنَّ لفظة (الصلاة) في الحديث الشريف نكرة، وفيها إعرابان : **الأول** : مفعول به إنْ أُريد بالتنكير البعضية كالظهر، والعصر، وغيرهما؛ لأنَّ الصلاةَ حينئذٍ تكون اسمًا لتلك الهيئات المخصوصة، والفعل واقعًا عليها، والثاني: يحتمل أن يكون مفعولاً به، وأن يكون مفعولاً مطلقًا، إن أريد به الجنس (٩٠) .

وأخذ رأيَّ الطيَّبيّ الدَّهلويُّ في هذه المسألة بشكل مختصر، فذكر في شرحه، أنَّ في قوله: (مَنْ صَلَّى صَلَاةً)، كلمة (صلاة) فيها احتمالان : الأول يحتمل أن يكون مفعولًا به، والثاني يحتمل أن يكون مفعولًا مطلقًا، ولعل الأول هو الأولى؛ ليكون مرجع الضمير مذكورًا لفظًا، فافهم (٩١) .

٢ – قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–: ((إِذَا أَقْرَضَ أَحَدُكُمْ قَرْضًا، فَأَهْدَى إِلَيْهِ، أَوْ حَمَلَهُ عَلَى الدَّابَّةِ، فَلَا يَرْكَبْهُ وَلَا يَقْبَلْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قَبْلَ ذَلِكَ". رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي "شُعَبِ الإِيمَانِ))(٩٢) .

في قوله: (قرضًا) وجهان اعرابيان: **الأول** :مفعول به ثانٍ للفعل (أقرض)، اذاكان بمعنى المقروض،وهذا التوجيه الإعرابي اتفق عليه الطَّيبيُّ ، والدَّهلويُّ في شرحيهما، والوجه الثاني: اسم مصدرعند الإمام الطَّيبيّ ، ومفعول مطلق عند الإمام الدهلوي، من باب أنبت نباتًا (٩٣).

٩ – الممنوع من الصرف، (ما ينصرف، وما لا ينصرف)،أو (مايجري وما لايجري) :

أ – مصطلح (ما ينصرف، و ما لا ينصرف) :

استعمله سيبويه في كتابه وأفرد له بابًا خاصًا: سمّاه: "باب ما ينصرف وما لا ينصرف"(٩٤) .

ب – مصطلح:(مَا يجرى، وَمَا لَا يجْرِي): استعمله المبرد إلى جانب مصطلح (ما ينصرف، و ما لا ينصرف)، في باب أسماه "هَذَا بَاب مَا يجرى وَمَا لَا يجْرِي" (٩٥) ، وتابع ابن السَّراج المبرد في استعماله المصطلحين معًا (٩٦) .

واستعمل الفراء المصطلحين في تعقيبه إلى الآية الكريمة: ﴿ **فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوىً** ﴾[سورة طه: ١٢] ، فقال: " وقوله (طوى) قد تكسر طاؤه فيجري، ووجه الكلام الإجراء إذا كسرت (الطاء)، وإن جعلته اسمًا لما حول الوادي، جاز ألَّا يصرف كما قالوا: (ويوم حنين إذ أعجبتكم)[سورة التوبة، من الآية: ٢٥] ، فأجرو حنينًا؛ لأنَّه اسم للوادي" (٩٧).

١ – وَعَنْ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ: **((أُتِيَ النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– بِقَبَاطِيَّ، فَأَعْطَانِي مِنْهَا قُبْطِيَّةً فَقَالَ: "اصْدَعْهَا صَدْعَيْنِ، فَاقْطَعْ أَحَدَهُمَا قَمِيصًا، وَأَعْطِ الآخَرَ امْرَأَتَكَ تَخْتَمِرُ بِهِ" فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ: "وَأْمُرِ امْرَأَتَكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْتَهُ ثَوْبًا لَا يَصِفُهَا))** (٩٨).

أشار الشارحان في كتابيهما أنَّ :الياء في (قباطيَّ) (٩٩)مفتوحة لمنع الصرف، ومنعها من الصرف ؛جعلها مجرورة بالفتحة بدل الكسرة، والعلة في المنع من الصرف ؛كونها اسمًا أعجميًا (١٠٠).

٢ – عنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه –صلى الله عليه وسلم–: **((صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ، صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى))** (١٠١) .

الممنوع من الصرف في قوله صلى الله عليه وسلم: (مثنى مثنى)، وسبب منعه من الصرف كما أشار الطّيبيُّ والدَّهلويُّ العدل، والصّفة (١٠٢)، ورأيَّهما يناظر رأي النحاة، وفيه كلام كثير لايسعنا ذكره هنا (١٠٣).

نلحظ أنَّ الشارحين استعملا مصطلح (الممنوع من الصرف)، ولم يستعملا مصطلح (مايجري ومالايجري) حين تناولا المسائل النحويَّة .

١٠ – مصطح الضمير: الكناية والمكنى:

مصطلحان مشتركان عند البصريين والكوفيين ، وهما من قبيلِ الأسماء المترادِفةِ، ومعناهما واحدٌ، وإنْ اختلفا من جهةِ اللفظ، وعند البصريين المضمرات نوع من المكنيات، وكل مضمر عندهم مكنِيّ ،وليسَ كلَّ مكنيّ مضمرًا [١٠٤] .

عبر الفراءُ عنه بالكناية والمكني، منها بقوله : "وأما من قال: (عليهم) فإنه استثقل الضمة في الهاء وقبلها ياء ساكنة، فقال(عليهم) لكثرة دور المكنى " [١٠٥]، وقال في موضع ثانٍ من معانيه: " العرب إذا جاءت إلى اسم مكنى قد وصف بهذا، وهاذان، وهؤلاء فرقوا بين (ها)، وبين (ذا)، وجعلوا المكنى بينهما، وذلك في جهة التقريب لا فى غيرها" [١٠٦] .

١ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: **((قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ فُلَانَةَ تُذْكَرُ مِنْ كَثْرَةِ صَلَاتِهَا وَصِيَامِهَا وَصَدَقَتِهَا غَيْرَ أَنَّهَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا، قَالَ: "هِيَ فِي النَّارِ"، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنَّ فُلَانَةَ تُذْكَرُ قِلَّةَ صِيَامِهَا وَصَدَقَتِهَا وَصَلَاتِهَا، وَإِنَّهَا تَصَدَّقُ بِالْأَثْوَارِ مِنَ الْأَقِطِ، وَلَا تُؤْذِيْ بِلِسَانِهَا جِيرَانها، قَالَ: "هِيَ فِي الْجَنَّةِ"))** [١٠٧].

جاء في شرح الطّيبيّ أنَّ في قوله: (تُذْكَرُ مِنْ كَثْرَةِ صَلَاتِهَا)، تُذْكَرُ: فعلٌ مبني للمفعول مسند إلى ضمير (فلانة) ، وتابعه الإمامُ الدَّهلويّ على هذا الرأي في كتابه لمعات التنقيح [١٠٨].

٢ – وَعَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–: **((دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمُ: الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ، هِيَ الْحَالِقَةُ، لَا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ))** [١٠٩].

أشار الإمامُ الدَّهلويّ في لمعاته : أنَّ الطّيبيَّ ذكر في قوله: (هي الحالقة)، يوجد ضمير مؤنث راجع إلى (البغضاء)، كما في قوله تعالى: {يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا} [التوبة: ٣٤]؛ لأنَ البغضاء أكثر تأثيرًا في ثلمة الدين، وإنْ كانتْ نتيجةَ الحسد [١١٠] . وقد استعمل الشارحان (مصطح الضمير)، في كتابيهما، على عكس مصطلح (الكناية والمكنى)، فلم يذكراه أو يشيرا إليَّه في عرضهما للمسائل النحويّة.

١١– مصطلح الصفة :

مصطلح بصري [١١١]، يقابله (النعت) عند الكوفيين ، إلّا أنَّي لم أجد دليلاً على أن التعبير بالنعت من خصوصيات المدرسة الكوفية ، ومصطلح النعت عبَّر به كبار البصريين كالخليل وسيبويه [١١٢]، ونقل السيوطي عن أبي حيان قوله في النعت "وَالتَّعْبِير بِهِ اصْطِلَاح الْكُوفِيّين وَرُبمَا قَالَه البصريون وَالْأَكْثَر عِنْدهم الْوَصْف وَالصّفة" [١١٣] ، و سيبويه لم يفرق بين النعت والصفة حين جعل في قوله مررتُ برجُلٍ ظَريفٍ، ومررت برجلٍ عاقلٍ كريمٍ مسلم نعوتًا [١١٤].

وعلى هذا سار النحاة من بعده، فقد قال ابن يعيش" الصفة والنَّعْت واحدٌ" [١١٥]، ولعل غلبة استعمال الكوفيين لمصطلح النعت دون غيره؛ دفع بالكثير ممن جاء بعدهم إلى أنْ ينسبه إلى الكوفيين [١١٦] ، **ومن أمثلته :**

١ – قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–: **((لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَسَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبِيصًا مِنْ نُورٍ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ فَقَالَ: أَيْ رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: ذُرِّيَّتُكَ ...))** [١١٧]

ذكر الدَّهلويُّ في شرحه أنَّ (هو خالقها)، في الحديث الشريف صفة لـ (نسمة) تفيد للتعميم ، ذكرها ليتعلق به إلى يوم القيامة ، وقد نَسبَ هذا الرأي إلى الطّيبيّ [١١٨].

٢ – وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–: "وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ، ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ" (١١٩) . رَوَاهُ مُسْلِمٌ. [م: ١٥٣].

في قوله: (مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ)، صفة (أحد) و (يهودي) إمَّا بيان، أو بدل من (أحد)، هذا ماذكره الطّيبيّ في الكاشف عن حقائق السنن (١٢٠) .

وتأثر بهذا الرأي الإمامُ الدَّهلويّ، وذكرأنَّ في قوله (مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ)، هي صفة (أحد)، و (يهودي) بدل من (أحد) (١٢١) .

ولم يقتصر استعمال المصطلح البصري عند الإمامين في شرحيهما، فقد كانت لهم أشارات في بعض المواضع للمصطلح الكوفي(النعت)، لكن هذا لم يرد في حديث مشترك بينهم مثلما ورد مصطلح الصفة، منها:

أ – ما ورد المصطلح عن الإمام الطَّيبيّ:

وَعَنْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ:**((أَنَّهَا رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ قَاعِدٌ الْقُرْفُصَاءَ قَالَتْ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ–صلى الله عليه وسلم– الْمُتَخَشِّعَ أُرْعِدْتُ مِنَ الْفَرَقِ))** (١٢٢).

ذكر الطَّيبيُّ أنَّ كلمة (المتخشع) هي نعتٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا يجوز أن يجعل ثاني مفعولي (رأيت)؛لأنَه ها هنا بمعنى أبصرت (١٢٣) .

ب – ماورد المصطلح عن الإمام الدَّهلويّ:

عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: **((أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّه –صلى الله عليه وسلم– حُلّة سِيَرَاء، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا، فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: "إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُشَقِّقَهَا خُمُرًا بَيْنَ النِّسَاءِ))** (١٢٤) .

ذكر الدَّهلويُّ أنَّ كلمة (سيراء) [١٢٥]بالتنوين نعتًا لما سبقها (حُلّة) [١٢٦] ، وهو بذلك يوافق الكوفيين في استعماله لمصطلحهم .

ج – ماورد عن الطَّيبيّ استعماله المصطلح البصري ، والدَّهلويّ استعمل المصطلح الكوفي في شرحهما لحديث من الأحاديث :

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قال :**((أَنَّ الرُّبَيِّعَ بِنْتَ الْبَرَاءِ وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَاقَةَ أَتَتِ النَّبِيّ –صلى الله عليه وسلم– فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ فَقَالَ: "يَا أُمَّ حَارِثَةَ! إِنَّهَا جِنَانٌ فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الأَعْلَى))** [١٢٧].

ذكر الطَّيبيُّ أنَّ في قوله: (سهم غرب) [١٢٨]وهو بفتح الراء وسكونها وبالإضافة والوصف، وبهذا التوجيه النحوي اتَّبع البصريين في تسمية المصطلح بالصفة [١٢٩] .

أمّا الإمامُ الدَّهلويّ فقد استعمل مصطلح الكوفيين في كتابه فقال:(وسهمٌ غربٌ)نعتًا، بفتح الراء وسكونها [١٣٠] .

١٢ – مصطلح العطف :

مصطلح بصري بقابله (النسق) عند الكوفيين ،وهذا ماذكره ابن يعيش بقوله " فالعطفُ من عباراتِ البصريين، والنسقُ من عبارات الكوفيين" [١٣١] ،إلّا أنَّ الفراء استعمل مصطلح (النسق) في معانيه إلى جانب مصطلح العطف [١٣٢].

واستعمل ثعلب مصطلح النسق، وذلك في قوله " إذا وقع النسق والقطع والحال والاستثناء بين الفعل وصلته كان صواباً..." [١٣٣] ، وذكر المخزومي: أنَّ النسقَ من المصطلحات الكوفيَّة ، والذي يقابله مصطلح العطف بالجر كالفاء، وثمّ ،والواو،وغيرهنّ عند البَّصريين [١٣٤] .

١ – قَالَ: –صلى الله عليه وسلم–: **((وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّي))** (١٣٥).

في قوله: (وَثَلَاثُ حَثَيَاتٍ) فيه احتمالان عند الطَّيبيّ الأول: يحتمل النصب عطفًا على قوله: (سبعين ألفًا)، والاحتمال الثاني : الرفع عطفًا على قوله: ((سبعون ألفًا)، والرفع عنده أظهر في المبالغة، تتقديره: مع كل سبعون ألفًا، وثلاث حثيات، بخلاف النصب، الحثيات كناية عن المبالغة في الكثرة (١٣٦).

وتابعه الدَّهلويّ، وأشار أنَّ في قوله: (ثلاث)، بالرفع عطف على (سبعون)، وهذا الوجه الإعرابي عنده، أشدّ مبالغة من نصبه عطفًا على (سبعين)؛ إذ يفيد كون ثلاث حثيات مع كل ألف من سبعين ألفًا، وعلى تقدير النصب يفيد كونها مع سبعين ألفًا، والحثية ما يعطي المعطي بكفيه دفعة واحدة (١٣٧).

٢ – وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: **((بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– قَاعِدٌ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–: "عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي! إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ، فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَصَلِّ عَلَيَّ، ثُمَّ ادْعُهُ"، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم–، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم–: "أَيُّهَا الْمُصَلِّي! ادْعُ تُجَبْ))** (١٣٨) .

أورد الدَّهلويُّ احتمالا للطَّيبيّ يذكر فيه إعراب جملة (فقعدتَ)، في الحديث الشريف والاحتمال هو : أنْ يكونَ العطف فيها على مقدر، أي: صليت وفرغت وقعدت للدعاء (١٣٩) .

الخاتمة:

أحمدُ اللهَ وأثني عليه الخير كله، وأشكره على التوفيق؛ لإتمام هذا البحث، وأسأله أن يبارك في هذا الجهد، وأن ينفع به، وقد خرج هذا البحث بمجموعة من النتائج هي:

١ – عُني أصحاب كتب (الكاشف عن حقائق السنن) ، و(لمعات التنقيح) بالمصطلحات النحويّة، عند شرح أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، سواء أكانت مصطلحات بصرية أم مصطلحات كوفية، وكانا في أغلب الأحيان لا ينسباب المصطلح النحوي إلى مذهب بعينه، ولا يتعصبان إلى مدرسة محددة في كتابيهما.

٢ – لم يلتزم الشارحان مذهبًا نحويًّا بعينه في كتابيهما (الكاشف، واللمعات)، فتارة يميلون للمذهب البَّصريّ وتارة يميلون للمذهب الكوفيّ ، وتارة أخرى لايميلان إلى مذهب بعينه، أو يفضلان رأيًا نحويًّا على آخر؛ والسبب الذي يجعلهما يفعلان هكذا :هو البحث عن المعنى المناسب للحديث النبوي، لا لأنَّهما يبحثان عن المسائل النحوية التي يجاريان فيها النحاة.

٣– كان لكتاب (الكاشف عن حقائق السنن) للطَّيبيّ الأثر النحوي الأكبر في كتاب (لمعات التنقيح) للشيخ الدَّهلوي، مقارنة بكتب شراح الحديث الأخرى، مثل كتاب(شرح مصابيح السنة) للتوربشتي الذي نقل عنه (٢٤) موضعًا نحويا، وعن ابن مالك (٣) مواضع من كتابه: (شَوَاهِد التَّوضيح وَالتَّصحيح لمشكلات الجامع الصَّحيح) وعن الكرماني من كتابه (شرح مصابيح السنة) (١٢) موضعًا

وفي الختام .. أسأل الله تعالى أن أكون قد وُفِّقت في موضوعي هذا والله وليُّ التوفيق.

هوامش البحث

١) طبقات المفسرين للداوودي، محمد بن علي بن أحمد، المالكي : ١/ ١٤٦، وينظر: معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، عادل نويهض: ١/ ١٥٩- ١٦٠.

٢) ينظر: معجم البلدان ،شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي : ٤/٥٢-٥٣، وينظر: هَدِيَّة العارفين أَسمَاء المؤلفين وآثار المصنفين، إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الْبَغْدَادِيّ: ٢/١٨٥.

٣) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، أبو الحسن عبيد الله بن محمد المباركفوري : ١/ ٣٠، و لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، عبد الحق بن سيف الدِّهلوي : ١/ ٦٠، وكشف الظنون : ١/ ١١.

(٤) ينظر: كشف الظنون :٢/ ١٦٩٢.

٥)ينظر: بغية الوعاة : ١/ ٥٢٢- ٥٢٣، وينظر: الأعلام للزركلي: ٣/ ٢٨٠ – ٢٨١.

٦) ينظر: اللمعات :١/ ١٧.

٧) المصدر نفسه: ١/ ٥٥- ٥٦.

٨) أشعة اللمعات شرح مشكاة المصابيح (بالفارسية)، لعبد الحق الدهلوي: ١/ ٢، نقلًا عن اللمعات : ١/٥٦.

٩) ينظر: لمعات التنقيح : ١/ ٥٦ .

١٠)ينظر: المصدر نفسه: ١/ ١٨.

١١) ينظر: المصدر نفسه:: ١/ ٢١- ٢٢.

١٢) ينظر: المصدر نفسه: اللعمات ١/ ٢٣.

١٣)المصدر نفسه: ١/ ٥٥- ٥٦.

١٤) معجم التعريفات، الشريف الجرجاني : ٢٧.

١٥) الكليات، أبوالبقاء الكفوي:١٢٩.

١٦) المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري :٢٢.

١٧) ينظر: ظاهرة التأويل وعلاقتها بالعمال النحوي، م.د. رنا ماجد حميد: ١١٦)

١٨) ينظر: مدرسية الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو: ٣٤٨- ٣٥٠ .

١٩) المدارس النّحوية ، شوقي ضيف: ١٦٥.

٢٠) ينظر: الكتاب، سيبويه: ٢/ ٥٩- ٦٠.

٢١) ينظر:معاني القرآن وإعرابه، الزجاج: ١/ ٢١٣.
٢٢) معاني القران، الفراء: ٣/ ٢٩٨.
٢٣) الأصول في النحو،ابن السراج: ١/ ٢١٦.
٢٤) البحر المحيط في التفسير، أبو حيان الأندلسي: ١/ ٢٠٢.
٢٥) معاني القران للفراء:٢/ ٤٢٥.
٢٦) ينظر: البحر المحيط في التفسير، أبو حيان الأندلسي: ١/ ٢٠٢.
٢٧) شرح السنة باب طول الأمل والحرص،رقم الحديث٤(٠٩١)١٤/ ٢٨٥.
٢٨) ينظر: الكاشف : ١٠/ ٣٣٢٤، واللمعات: ٨/ ٤٩١.
٢٩) صحيح مسلم، باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع،رقم الحديث(١٨٥٢): ٣/ ١٤٧٩.
٣٠( ) ينظر: اللمعات :٦/ ٤٥٩، والكاشف : ٨/ ٢٥٦٦.
٣١) صحيح البخاري، باب التسبيح والدعاء في السجود، رقم الحديث: ١:٨١٧/ ١٦٣، وصحيح مسلم، باب ما يقال في الركوع والسجود، رقم الحديث(٤٨٤): ١/ ٣٥٠.
٣٢) ينظر: الكاشف: ٣/ ١٠١٣.
٣٣) ينظر: اللمعات ٣/ ٩.
٣٤) الكتاب: ٢/ ٢١٥.
٣٥) ينظر: معاني القران للفراء: ١/ ٣٢٦.
٣٦) ينظر: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك: ٤٠٤، و شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ٢٦١/٣.
٣٧) صحيح البخاري، باب: لا تحقرن جارة لجارتها، رقم الحديث(٦٠١٧): ٨م ١٠، وصحيح مسلم، باب الحث على الهبة ، ولو بالقليل، رقم الحديث(٢٣٤٣): ٣/ ٩٣.
٣٨) ينظر: الكاشف: ٥/ ٥٤٣، واللمعات: ٤/ ٣٤٩.
٣٩) سنن الترمذي، باب ما جاء في صفة طعام أهل النار، رقم الحديث(٢٥٨٦):٢/ ٢٨٨.
٤٠) ينظر: الكاشف: ١١/ ٣٥٩٢، واللمعات: ١٥٨/٩.
٤١) صحيح مسلم: باب تقتل عمارا الفئة الباغية، رقم الحديث(٧٤٢٦): ٨/ ١٨٥.
٤٢) ينظر: الكاشف: ١٢/ ٣٧٦٤، واللمعات: ٩/ ٤٢٩.
٤٣) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك: ١/ ١٠١.
٤٤) ارتشاف الضرب من لسان العرب: ٣/ ١٤٩٣.
٤٥) ينظر: الكتاب : ٢/ ٣١٤، ٢/ ٣١٨، والمقتضب :٤/ ٤٠٤.
٤٦) ينظر: أصول في النحو للسراج: ١/ ٢٩٦.
٤٧) معاني القران للفراء: ٢٨٥/١.
٤٨) صحيح مسلم ، باب النهي عن الانتباذ في المزفت، رقم الحديث(٩٧٧): ٣/ ١٥٨٤.
٤٩) ينظر: الكاشف: ٢/ ٢٨٨٥، واللمعات : ٧/ ٣٢٠.
٥٠) الكتاب : ٢/ ١٩٢.
٥١) الكتاب : ٢/ ٦٠.
٥٢) معاني القران: ١/ ١٦.

٥٣) معاني القران: ٣/ ٣١٤.
٥٤) صحصح مسلم، باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع، رقم الحديث(٤٧٧): ٢/ ٤٧.
٥٥) ينظر: الكاشف: ٣/ ١٠١٦- ١٠١٧.
٥٦) ينظر: اللمعات:٣/ ١٤.
٥٧) سنن الترمذي، ١٠٩ – باب ، رقم الحديث (٥٣٥٦١):٥ / ٤٥١.
٥٨) ينظر: الكاشف: ٣/ ١٠٦٦، و اللمعات: ٣/ ١٠٧.
٥٩) صحيح مسلم، باب عرض الفتن على القلوب، رقم الحديث(٢٨٦):١/ ٨٩.
٦٠) [المرباد والمربد: الذي في لونه ربدة: وهي لون بين السواد والغبرة كلون النعامة، ولهذا قيل للنعام ربد، وقوله كالكوز مجخيا، المعنى: مائلا عن الاستقامة منكوسا : ينظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين:١/ ٣٩٦]
٦١) ينظر: الكاشف : ١١/ ٣٤٠٣، واللمعات: ٨ / ٥٨٨.
٦٢) الكتاب :٣/ ٣٣٥، وينظر: ٣/ ٣٤٦، و٣/ ٣٤٨، و ٣/ ٣٥٢، و٣/ ٣٥٤، وغيرها.
٦٣)ينظر: المقتضب: ٣/ ١٣٣، وكذلك: ٣/ ١٤٠، ٣/ ١٤٣.
٦٤) المقتضب: ٤ /١٣٦.
٦٥) معاني القران للفراء: ٢/ ٣١٩.
٦٦) معاني القران للفراء: ٢/ ٤٠٨ .
٦٧) صحيح البخاري،باب المرق، رقم الحديث(٥٤٣٦) : ٧/ ٧٨.
٦٨) ينظر: الكاشف: ٩/ ٢٨٤٤، واللمعات: ٧/ ١٣٨.
٦٩) صحيح مسلم، باب النهي عن لبس الحرير، رقم الحديث ، رقم الحديث(٥٤٥٩): ٦/ ١٣٩.
٧٠) [الطيالسة جمع الطيلسان تعريب تالسان ، وهو من لباس العجم مدور أسود، وينصره قوله: (كسروانية)، وهو منسوب إلى كسرى ملك الفرس، ينظر: المغرب، ناصر بن عبد السيد ، برهان الدين الخوارزمي : ٢٩٢.]
٧١) ينظر: الكاشف:٩ / ٢٨٩٤، واللمعات ٧/ ٣٤٣.
٧٢) الكتاب: ١/ ٤٤١.
٧٣) معاني القرآن للفراء: ١/ ١٨٥.
٧٤)]. صحيح البخاري، باب من لم يواجه الناس بالعتاب، رقم الحديث(٦١٠١):٨/ ٢٦، وصحيح مسلم، باب فى علمه صلى الله عليه وسلم بالله تعالى وشدة خشيته، رقم الحديث(٦١٨٠):٧/ ٩٠.
٧٥) ينظر: الكاشف : ٢/ ٦١١، واللمعات: ١/ ٤٥٤.
٧٦) سنن الترمذي، باب ما جاء في ثواب الشهداء،رقم الحديث(١٦٤٢): ٣/ ٢٢٨.
٧٧) ينظر: الكاشف: ٨/ ٢٦٤٩، واللمعات: ٦/ ٥٦٨.
٧٨) الكتاب :٣٣/١.
٧٩) معاني القران للفراء: ٢/ ٤٠٤.
٨٠) مسند الإمام أحمد بن حنبل،حديث أبي ذر الغفاري، رقم الحديث(٢١٣١٠): ٣٥/ ٢٣٩، و شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر البيهقي،باب أسامي صفات الذات،رقم الحديث(١٠٧): ١/ ٢٥٦.

٨١) ينظر: الكاشف: ١٠ / ٣٢٩٧.
٨٢) ينظر: اللمعات: ٨/ ٤٣٤.
٨٣) سنن الترمذي: باب ما جاء في الحلف،رقم الحديث(١٥٨٥): ٣/ ١٩٨.
٨٤) ينظر: الكاشف ٩/ ٢٧٥٤، اللمعات: ٧/ ٥٧.
٨٥) كتاب العين،الخليل بن أحمد الفراهيدي: ١/ ٣٠٠.
٨٦) ينظر: الكتاب: ٢/ ٣٦٦.
٨٧) ينظر: المقتضب: ٤/ ١٨٧.
٨٨) معاني القران للفراء: ٢/ ١٦٥- ١٦٦، وينظر: ٢/ ٨٩.
٨٩) صحيح مسلم، باب لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب، رقم الحديث(٨٠٧): ٢/ ٩.
٩٠) ينظر: الكاشف: ٩٩٦/٣.
٩١) ينظر: اللمعات:٢/ ٥٨٢ .
٩٢) سنن ابن ماجة، ١٩ - باب القرض، رقم الحديث (٢٤٣٢):٣/ ٥٠١.
٩٣) ينظر: الكاشف: ٢٧٣٦/٧، واللمعات: ٦/ ١٨٣٩.
٩٤) الكتاب: ٣/ ١٩٣.
٩٥) المقتضب : ٣/ ٣٠٩.
٩٦) ينظر: الأصول في النحو: ١٥٦/١، و٢/ ٧٩، و ٢/ ٧٩.
٩٧) معاني القران للفراء: ٢/ ١٧٥.
٩٨) سنن أبي داود، باب في لبس القباطي للنساء، رقم الحديث(٤١١٦):٦/ ٢٠٧.
٩٩) [قباطي بفتح القاف جمع قبطية وهي ثياب بيض رقاق تتخذ من كتان بمصر، وقد تضم القاف؛ لأنهم يغيرون في النسبة كما قالوا: سهلى ودهرى، ينظر: غريب الحديث، لابن الجوزي: ٢١٦/٢]
١٠٠) ينظر: الكاشف: ٨/ ٦٨١، واللمعات:٣/ ٣٧٢.
١٠١) صحيح البخاري، باب ما جاء في الوتر، رقم الحديث(٩٩٠): ٢/ ٢٤، وصحيح مسلم، باب صلاة الليل مثنى مثنى ، والوتر ركعة من آخر الليل، رقم الحديث(١٦٩٥): ٢/ ١٧١.
١٠٢) ينظر: الكاشف:٤/ ١٢١٨- ١٢١٩، واللمعات: ٣/ ٣٦٧ – ٣٦٨.
١٠٣) ينظر: الكتاب: ٣/ ٢٥٥، و الأصول في النحو: ٢/ ٨٨، و علل النحو، محمد بن عبد الله،ابن الوراق: ١م ٤٦٢،و أمالي ابن الحاجب:٣/ ٧٢٤، وغيرهم.
١٠٤) ينظر: شرح المفصل : ٢/ ٢١٢.
١٠٥) معاني القران، الفراء: ١/ ٥.
١٠٦) معاني القران للفراء: ١/ ٢٣٢.
١٠٧) مسند الإمام أحمد بن حنبل،مسند أبي هريرة، رقم الحديث(٩٦٧٥): ٥/ ٤٢١- ٤٢٢.
١٠٨) ينظر: الكاشف:١٠/ ٣١٩١، واللمعات : ٨/ ٢٨٨.
١٠٩) سنن التِّرْمِذِيُّ، رقم الحديث(٢٥٠٩): ٦٣٣/٤.
١١٠) ينظر: الكاشف : ١٠/ ٣٢١٤، واللمعات: ٨/ ٢٩٥.
١١١) ينظر: الكتاب: ٢/ ٣٩٢.
١١٢) ينظر : الكتاب : ١/ ٤٢١- ٤٢٢

١١٣) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي ، ٣/ ٣٦٨.
١١٤) الكتاب : ١/ ٤٢١.
١١٥) شرح المفصل : ٢/ ٢٣٢.
١١٦) ينظر: المصطلحات والأصول النحوية في كتاب إيضاح الوقف والابتداء في القرن الكريم لأبي بكر الأنباري ، وعلاقتهما بمدرسة الكوفة والبصرة،رسالة ماجستير للطالب عبد الوهاب بن حمد الغامدي،جامعة ام القرى، اللمملكة العربية السعودية : ١١٥.
١١٧) سنن الترمذي، باب: ومن سورة الأعراف ، رقم الحديث (٣٠٧٦): ٥/ ١١٧.
١١٨) ينظر: الكاشف: ٢/ ٥٨٠، واللمعات: ١/ ٤٠٨.
١١٩) صحيح مسلم، باب وجوب إيمان أهل الكتاب برسالة الإسلام، رقم الحديث (٧٥): ١: ٩٣.
١٢٠) ينظر: الكاشف: ٢/ ٤٤٨، واللمعات: ١/ ٢٣٠.
١٢١) ينظر: اللمعات: ١/ ٢٣٠.
١٢٢) سنن أبي داود، ٢٦ - باب في الجلسة المكروهة، رقم الحديث(٤٨٤٧): ٧/ ٢١٦.
١٢٣) ينظر: الكاشف: ١٠/ ٣٠٧١.
١٢٤) صحيح البخاري، باب هدية ما يكره لبسها، رقم الحديث(٢٦١٤): ٣/ ١٦٣، وصحيح مسلم ، باب النهي عن لبس الحرير، رقم الحديث(٥٤٧١):٦/ ١٤٢.
١٢٥) [(حلة سيراء) الحلة: اسم لثوبين رداء وإزار، وسيراء بكسر السين وفتح التحتانية ممدودًا: نوع من البرود فيه خطوط صفر، يخالطه حرير،ينظر: تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي:٣/ ٢٨٣، وينظر: مشارق الأنوار" ١/ ٣٠٦.]
١٢٦) ينظر: اللمعات: ٧/ ٣٤١.
١٢٧)صحيح البخاري، باب من أتاه سهم غرب فقتله، رقم الحديث(٢٨٠٩): ٤/ ٢٠.
١٢٨)[سهم غرب ساكنة الراء إذا أتاه من حيث لا يدرى، وسهم غرب بفتح الراء إذا رماه فأصاب غيره. ابن دريد: سهم عائر لا يدرى من رماه، ينظر: غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي:٤/ ٣٤٤.]،
١٢٩) ينظر: الكاشف : ٨/ ٢٦٣٦.
١٣٠) ينظر: اللمعات: ٦/ ٥٥٠.
١٣١) شرح المفصل لابن يعيش: ٢/ ٢٧٦.
١٣٢) معاني القران للفراء: ١/ ٤٤.
١٣٣) مجالس ثعلب: ٣٣.
١٣٤) ينظر: مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو ، مهدي المخزومي: ٣١٥.
١٣٥) سنن أبي ماجة، باب صفة أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - رقم الحديث(٤٢٨٦): ٣٤٩/٥.
١٣٦) ينظر: الكاشف: ١١ / ٣٥٧٣.
١٣٧) ينظر: اللمعات: ٩/ ٤٢.
١٣٨) سنن الترمذي، ٦٥ – باب،رقم الحديث (٣٤٧٦) : ٥/ ٣٩٣، وسنن النسائي، باب التمجيد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة، رقم الحديث(١٢٠٨): ٢/ ٧١.
١٣٩) ينظر: الكاشف: ٣/ ١٠٤٦، واللمعات: ٣/ ٦٩.

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم:

١. ارتشاف الضرب من لسان العرب،أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥ هـ)، تح: رجب عثمان محمد،مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

٢. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت: ٣١٦هـ)، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت،(د.ط)،(د.ت).

٣. أمالي ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت: ٦٤٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار – الأردن، دار الجيل – بيروت،(د.ط)، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.

٤. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت،ط١: ١٤٢٠ هـ.

٥. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، تح: محمد كامل بركات،دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

٦. الجامع الكبير – سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي(ت ٢٧٩هـ)،تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت،(د.ط)، ١٩٩٨ م.

٧. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ.

٨. سنن ابن ماجه الأرنؤوط، ابن ماجة – وماجة اسم أبيه يزيد – أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.

٩. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)،تح: شعَيب الأرنؤوط – محَمَّد كامِل قره بللي،دار الرسالة العالمية، ط١٤٣٠،١ هـ – ٢٠٠٩ م.

١٠. سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تح: مكتب تحقيق التراث، دار المعرفة ببيروت، ط٥، ١٤٢٠هـ.

١١. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ)،تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية،ط١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

١٢. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت : ٧٦٩هـ)،تح : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه،ط ٢٠، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م

١٣. شرح السنة، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط–محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

١٤. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ)، تح: د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة – الرياض)، ط١٤١٧،١ هـ .

١٥. شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: ٦٤٣هـ)، إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

١٦. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)،تح: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد،أشرف على تحقيقه وتخريج

أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند،مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند،ط١، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م.

١٧.كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (٨١٦هـ)،تح: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان،ط١، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت: ٢٨٥هـ)،تح: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب. – بيروت، د.ط، د.ت

١٨.كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

١٩.الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ)تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٢٠.الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية المؤلف : أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، : مؤسسة الرسالة – بيروت، تح : عدنان درويش – محمد المصري، (د.ط)، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٢١.لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدِّهلوي الحنفي «المولود بدهلي في الهند سنة (٩٥٨ هـ) والمتوفى بها سنة (١٠٥٢ هـ) رحمه الله تعالى»، تح: أ.د تقي الدين الندوي، دار النوادر، دمشق – سوريا، ط١، ١٤٣٥ هـ – ٢٠١٤ م.

٢٢.مجالس ثعلب، أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبو العباس، المعروف بثعلب (ت: ٢٩١هـ)،دار المعارف، (د.ط)، ١٩٦٠م.

٢٣. المدارس النحوية، أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف (ت ١٤٢٦هـ)، دار المعارف،(د.ط)، (د.ت).

٢٤.مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو ، مهدي المخزومي، مكتبةومطبعة مصطفى الحلبي وأولاده،ط٢، ١٩٥٨.

٢٥. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون،إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.
٢٦. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت ٢٦١ هـ)، تح مجموعة من المحققين، دار الجيل – بيروت،الطبعة : مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة ١٣٣٤ هـ.
٢٧. المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، عوض القوزي، عمادة شؤون المكتبات– جامعة الرياض، اللمملكة العربية السعودية،ط١، ١٩٨١م.
٢٨. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)،تح: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
٢٩. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي،دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط١،(د.ت).
٣٠. النحو، محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (ت: ٣٨١هـ)، تح: محمود جاسم محمد الدرويش،مكتبة الرشد – الرياض / السعودية،ط١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م.
٣١. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر، (د.ط)، (د.ت).
٣٢. المصطلحات والأصول النحوية في كتاب إيضاح الوقف والابتداء في القرن الكريم لأبي بكر الأنباري ، وعلاقتهما بمدرسة الكوفة والبصرة،رسالة ماجستير للطالب عبد الوهاب بن حمد الغامدي،جامعة ام القرى، اللمملكة العربية السعودية .
٣٣. أشعة اللمعات شرح مشكاة المصابيح (بالفارسية)، لعبد الحق الدهلوي، ط: الهند،(د.ت).
٣٤. الأعلام خير الدين بن محمود بن محمد ، الزركلي ،(١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ١٥– أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٣٥.تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تح:محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت،ط١، ٢٠٠١م.
٣٦.تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)،تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت،ط١، ٢٠٠١م.
٣٧.شرح السنة، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٦هـ)،تح: شعيب الأرنؤوط–محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
٣٨.طبقات المفسرين للداوودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت:٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر،(د.ط)، (د.ت)، ١٩٨١ م.
٣٩.علل النحو، محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (ت: ٣٨١هـ)، تح: محمود جاسم محمد الدرويش،مكتبة الرشد – الرياض / السعودية،ط١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م.
٤٠.غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي (ت ٢٢٤هـ)، تح: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن، ط١، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م.
٤١.كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)،مكتبة المثنى – بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)،(د.ط): ١٩٤١م.
٤٢.مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

٤٣. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (ت: ١٤١٤هـ)، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء – الجامعة السلفية – بنارس الهند، ط٣، – ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م.
٤٤. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: ٥٤٤هـ)،المكتبة العتيقة ودار التراث،(د.ط)،(د.ت).
٤٥. معجم البلدانن شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ا: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥ م.
٤٦. معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، عادل نويهض، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان،ط٣، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨ م.
٤٧. المغرب، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِيّ (ت ٦١٠هـ)،دار الكتاب العربي، (د.ط)، (د.ت).
٤٨. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تح: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
٤٩. هَدِيَّة العارفين أَسمَاء المؤلفين وآثار المصنفين، إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد أَمِين بن مير سليم الباباني الْبَغْدَادِيّ (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكَالَة المعارف الجليلة فِي مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دَار إِحْيَاء التراث الْعَرَبِيّ بيروت – لبنان.
٥٠. ظاهرة التأويل وعلاقتها بالعمال النحوي، م.د. رنا ماجد حميد، مجلة مداد ، كلية الآداب ، الجامعة العراقية، مجلد ١٣، ، العدد٣١

Sources and References:

The Holy Quran:
1. Irtishaf al-darb min Lisan al-Arab, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer al-Din al-Andalusi (d. 745 AH), Tah: Rajab Othman Muhammad, reviewed: Ramadan Abdel Tawab, Al-Khanji Library in Cairo, 1st edition, 1418 AH - 1998 AD.
2. Origins in Grammar, Abu Bakr Muhammad bin Al-Siri bin Sahl Al-Nahwi known as Ibn Al-Sarraj (d.: 316 AH), ed: Abdul Hussein Al-Fatli, Al-Resala Foundation, Lebanon - Beirut, (d.i.), (d.t.).
3. Amali Ibn Al-Hajib, Othman bin Omar bin Abi Bakr bin Yunus, Abu Amr Jamal Al-Din Ibn Al-Hajib Al-Kurdi Al-Maliki (d. 646 AH), study and investigation: Dr. Fakhr Saleh Suleiman Qadara, Dar Ammar - Jordan, Dar Al-Jeel - Beirut, (d.i.), 1409 AH - 1989 AD.
4.Al-bahr al-muhit fi al-tafsir, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer al-Din al-Andalusi (d. 745 AH), edited by: Sidqi Muhammad Jameel, Dar al-Fikr – Beirut, 1st edition: 1420 AH.
5.Tashil al-fawa'id wa takmeel al-maqasid, Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Tai Al-Jayani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (d. 672 AH), Tah: Muhammad Kamel Barakat, Dar Al-Kitab Al-Arabi for Printing and Publishing, 1387 AH - 1967 AD.
6. Al-jam' al-jabir - Sunan al-Tirmidhi, Muhammad bin Issa bin Surat bin Musa bin Al-Dahhak, Al-Tirmidhi (d. 279 AH), ed: Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, (d.i.), 1998 AD.
7. Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar from the things of the Messenger of Allah (peace and blessings of Allaah be upon him), his Sunnah and his days = Sahih Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, Tah: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Tuq Al-Najat (illustrated from the Sultanate by adding numbering numbering Muhammad Fouad Abdul Baqi), 1st edition, 1422 AH.
8. Sunan Ibn Majah Al-Arnaout, Ibn Majah - and Majah His father's name is Yazid - Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini (d. 273 AH), Tah: Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid - Muhammad Kamel Qarah Balli - Abdul Latif Herzallah, Dar Al-Risala Al-Alamiya, 1st Edition, 1430 AH - 2009 AD.

9. Sunan Abi Dawood, Abu Dawood Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq Al-Azdi Al-Sijistani (d. 275 AH), Tah: Shuaib Al-Arnaout - Muhammad Kamel Qarah Balli, Dar Al-Resala Al-Alamiya, 1st Edition, 1430 AH - 2009 AD.
10. Sunan al-Nasa'i with the explanation of al-Suyuti and the footnote of al-Sindi, Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib al-Nasa'i, Tah: Heritage Investigation Office, Dar al-Maarifa in Beirut, 5th edition, 1420 AH.
11. Sharh Ibn al-Nazim on the Alfiya of Ibn Malik, Badr al-Din Muhammad ibn al-Imam Jamal al-Din Muhammad ibn Malik (d. 686 AH), ed: Muhammad Basil Oyoun al-Sud, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st edition, 1420 AH - 2000 AD.
12. Sharh Ibn Aqeel on the Alfiya of Ibn Malik, Ibn Aqeel, Abdullah bin Abdul Rahman Al-Aqili Al-Hamdani Al-Masri (d. 769 AH), Tah: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Dar Al-Turath - Cairo, Dar Misr for Printing, Saeed Gouda Al-Sahar and Co., 20th Edition, 1400 AH - 1980 AD
13. Sharh al-Sunnah, Muhyi al-Sunnah, Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad ibn al-Farra al-Baghawi al-Shafi'i (d. 516 AH), Tah: Shuaib al-Arna'ut - Muhammad Zuhair al-Shawish, Islamic Bureau - Damascus, Beirut, 2nd Edition, 1403 AH - 1983 AD.
14. Sharh al-Tibi on the lamp niche called (Al-Kashif on the facts of the Sunan), Sharaf al-Din al-Hussein bin Abdullah al-Tibi (743 AH), Tah: Dr. Abdul Hamid Hindawi, Nizar Mustafa Al-Baz Library (Makkah Al-Mukarramah - Riyadh), 1st edition, 1417 AH.
15. Sharh al-Mufassal by al-Zamakhshari, Yaish ibn Ali ibn Yaish ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu al-Baqa', Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Yaish and Ibn al-Sane' (d. 643 AH), Emile Badie Yacoub, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut – Lebanon, 1st edition, 1422 AH - 2001 AD.
16. Shaab al-Iman, Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa al-Khusrowjerdi al-Khorasani, Abu Bakr al-Bayhaqi (d. 458 AH), edited by: Dr. Abdul Ali Abdul Hamid Hamed, supervised by Mukhtar Ahmad al-Nadawi, owner of the Salafi House in Bombay – India, Al-Rushd Library for Publishing and Distribution in Riyadh in cooperation with the Salafi House in Bombay, India, 1st Edition, 1423 AH - 2003 AD.

17. The Book of Definitions, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jurjani (816 AH), Tah: Controlled and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut - Lebanon, 1st Edition, 1403 AH - 1983 AD Al-Muqtatab, Muhammad bin Yazid bin Abdul Akbar Al-Thamali Al-Azdi, Abu Al-Abbas, known as Al-Mubarrad (d.: 285 AH), Tah: Muhammad Abdul Khaliq Azima, the world of books. – Beirut, D.I, D.T.
18. Kitab al-Ain, Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), ed: Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai, Al-Hilal House and Library.
19. Al-Kitab, Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), Tah: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd Edition, 1408 AH - 1988 AD.
20. Faculties Dictionary of terms and linguistic differences Author: Abu Al-Baqa Ayoub bin Musa Al-Husseini Al-Kafwi, : Al-Resala Foundation - Beirut, Tah: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masri, (d.i.), 1419 AH - 1998 AD.
21. Lumen of revision in the explanation of the lamp niche, Abdul Haq bin Saif al-Din bin Saad Allah al-Bukhari al-Dahlawi al-Hanafi "born in Dehli in India in the year (958 AH) and died in it in the year (1052 AH), may God have mercy on him", Tah: Prof. Dr. Taqi al-Din al-Nadawi, Dar al-Nawader, Damascus - Syria, 1st edition, 1435 AH - 2014 AD.
22. Majalis Fox, Ahmad bin Yahya bin Zaid bin Sayyar Al-Shaibani with loyalty, Abu Al-Abbas, known as Fox (d. 291 AH), Dar Al-Maaref, (d.i.), 1960 AD.
23. Grammar schools, Ahmed Shawky Abdel Salam Deif, known as Shawky Deif (d. 1426 AH), Dar Al-Maaref, (d.i.), (d.t.).
24. Kufa School and its Approach to the Study of Language and Grammar, Mahdi Makhzoumi, Mustafa Al-Halabi and Sons Library and Press, 2nd Edition, 1958.
25. Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal, Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al-Shaibani (d. 241 AH), Tah: Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid, and others, supervision: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Al-Resala Foundation, 1st Edition, 1421 AH - 2001 AD.

26. Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar bi-Naql al-Adl from al-Adl to the Messenger of Allah (peace and blessings of Allaah be upon him), Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri al-Nisaburi, (d. 261 AH), a group of investigators, Dar al-Jeel – Beirut, edition: illustrated from the Turkish edition printed in Istanbul in 1334 AH.
27. The grammatical term, its origin and development until the end of the third century AH, Awad Al-Quzi, Deanship of Library Affairs - University of Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 1st Edition, 1981 AD.
28. The meanings and syntax of the Qur'an, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahel, Abu Ishaq Al-Zajjaj (d. 311 AH), ed: Abdul Jalil Abdo Shalabi, Alam Al-Kutub - Beirut, 1st Edition, 1408 AH - 1988 AD.
29. The meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzoor Al-Dailami Al-Farra (d. 207 AH), investigator: Ahmed Youssef Al-Najati / Muhammad Ali Al-Najjar / Abdel Fattah Ismail Al-Shalabi, Dar Al-Masriya for Authorship and Translation - Egypt, 1st Edition, (d.t).
30. Al-Nahw, Muhammad bin Abdullah bin Al-Abbas, Abu Al-Hassan, Ibn Al-Warraq (d. 381 AH), Tah: Mahmoud Jassim Muhammad Al-Darwish, Al-Rushd Library - Riyadh / Saudi Arabia, 1st Edition, 1420 AH - 1999 AD.
31. Hama' al-Hawa'i fi Sharh Jami' al-Jami', Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Tah: Abd al-Hamid Hindawi, al-Tawfiqiya Library – Egypt, (d.i.), (d.t.).
32. Terms and grammatical origins in the book Clarification of the endowment and the beginning in the Holy Century by Abu Bakr Al-Anbari, and their relationship to the school of Kufa and Basra, Master's thesis of the student Abdul Wahhab bin Hamad Al-Ghamdi, um Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.
33. Ray of Shines Explanation of the lamp niche (in Persian), by Abd al-Haq al-Dahlawi, i: India, (d.t.).
34. Al-Ulam Khair al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad, al-Zarkali, (1396 AH), Dar al-Ilm li-Malayin, 15 May 2002.
35. Tahdib al-lugha Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d. 370 AH), ed: Muhammad Awad Merheb, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st Edition, 2001 AD.

36. Refinement of the language, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d. 370 AH), Tah: Muhammad Awad Merheb, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st Edition, 2001 AD.
37. Sharh al-Sunnah, Muhyi al-Sunnah, Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad ibn al-Farra al-Baghawi al-Shafi'i (d. 516 AH), ed: Shuaib al-Arna'ut - Muhammad Zuhair al-Shawish, Islamic Bureau - Damascus, Beirut, 2nd Edition, 1403 AH - 1983 AD.
38. Tabaqat al-Mufassireen by al-Dawoodi, Muhammad ibn Ali ibn Ahmad, Shams al-Din al-Dawoodi al-Maliki (d. 945 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, see the copy and adjust its flags: a committee of scholars under the supervision of the publisher, (d.i.), (d.t.), 1981 AD.
39. Ill al-Nahw, Muhammad bin Abdullah bin al-Abbas, Abu al-Hassan, Ibn al-Warraq (d. 381 AH), Tah: Mahmoud Jassim Muhammad al-Darwish, Al-Rushd Library - Riyadh / Saudi Arabia, 1st Edition, 1420 AH - 1999 AD.
40. Gharib al-Hadith, Abu Obaid al-Qasim bin Salam bin Abdullah al-Harawi (d. 224 AH), ed: Dr. Muhammad Abdul Mu'id Khan, Ottoman Encyclopedia Press, Hyderabad - Deccan, 1st Edition, 1384 AH - 1964 AD.
41.Kashif al-dunoon an asma’a al-kutib wa al-funon, Mustafa bin Abdullah, writer of Constantinople Chalabi known as Haji Khalifa or Hajj Khalifa (d.: 1067 AH), Muthanna Library - Baghdad (photographed by several Lebanese houses, with the same numbering of pages, such as: House of Revival of Arab Heritage, Dar Al-Uloom Al-Haditha, and Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya), (d.i.): 1941 AD.

42. Mukhtar al-Sahih, Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (d. 666 AH), edited by: Yusuf al-Sheikh Muhammad, Al-Asriya Library - Model House, Beirut - Sidon, 5th Edition, 1420 AH / 1999 AD.
43. Mara'at al-Muftah, Sharh Mishkat al-Masabih, Abu al-Hasan Ubayd Allah ibn Muhammad Abd al-Salam ibn Khan Muhammad ibn Amanullah ibn Hussam al-Din al-Rahmani al-Mubarakfoori (d. 1414 AH), Department of Scholarly Research, Dawah and Ifta - Salafi University - Varanas India, 3rd Edition, 1404 AH, 1984 AD.

44. Mashariq al-Anwar ala Sahih al-Athar, Iyadh ibn Musa ibn Iyadh ibn Amroun al-Yahsabi al-Sabti, Abu al-Fadl (d. 544 AH), the antique library and the house of heritage, (d.i), (d.t.).
45. Dictionary of countries Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqout bin Abdullah al-Rumi al-Hamawi (A: 626 AH), Dar Sader, Beirut, 2nd Edition, 1995 AD.
46. Dictionary of commentators «from the beginning of Islam until the present era», Adel Nuwayhid, presented to him: Mufti of the Lebanese Republic Sheikh Hassan Khaled, Nuwayhid Cultural Foundation for Authorship, Translation and Publishing, Beirut - Lebanon, 3rd Edition, 1409 AH - 1988 AD.
47. Morocco, Nasir ibn Abd al-Sayyid Abi al-Makarem ibn Ali, Abu al-Fath, Burhan al-Din al-Khwarizmi al-Mutarzi (d. 610 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, d.t., d.t.
48. The End in Gharib al-Hadith and al-Athar, Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaibani al-Jazari ibn al-Atheer (d. 606 AH), Tahir: Taher Ahmad al-Zawy - Mahmoud Muhammad al-Tanahi Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 AD.
49.Hadiyat al-arifeen asma’a al-mo’alifeen wa athar al-mosanifeen , Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim al-Babani al-Baghdadi (d. 1399 AH), carefully printed by the Agency of the venerable knowledge in its glorious printing press, Istanbul, 1951, reprinted in offset: House of Revival of Arab Heritage Beirut - Lebanon.
50. The phenomenon of interpretation and its relationship to grammatical workers, Dr. Rana Majid Hamid, Midad Magazine, College of Arts, Iraqi University, Volume 13, No. 31